

فقلت لا اله الا الله تربي ان الله قد غفر لاهل هذه المقابر  
**فقال** رجل من اهل القبور نعم فقلت بالذي انطقك  
الا ما حدثتني منى هو قال رجل من المؤمنين قام في هذه  
الليلة وامسبح الوضوء وصلى ركعتين فقرأ فيهما  
فاتحة الكتاب وقلى يا ايها الكافرون وقلى هو الله  
احذرو قال اللهم اني وهبت ثوابي لاهل المقابر  
من المؤمنين فادخل الله عليهم الضياء والنور والفرجة  
والسرور في المشرق والمغرب **قال مالك** ابو داود  
فلم ازل اقرأها في كل ليلة او صل بها واهدي ثوابها  
الى الاموات **فوات النبي** صلى الله عليه وسلم في منامه  
**فقال** يا مالك غفر الله لك بعد ذلك النور الذي  
اهدته الى امتي ذلك ثواب عز وجل ثم قال وبني لك  
بيتا في الجنة يقال له المنيف فقلت وما المنيف قال  
المطل على الجنة **وبالاسناد** ابي تيمم الرازي رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ما من مؤمن  
يقول اية الكرسي فيجعل ثوابها لاهل القبور الا لم  
يبق على وجه الارض قبر الا جعله الله مغفورا  
له ووسع لهم قبورهم من البصر واعطاه الله تعالى  
ثوابها ثواب الف شهيد ورفع له الف درجة وكتبت  
له بكل كلمة الف حجة وعمره وخلق الله تعالى له بكل  
حرف ملكا يسبح الله عز وجل الى يوم القيمة وكان

نوابهم

نوابهم له **فصل** واما ما يستحب قرائته على القبور  
**قروي** انه من يزار قبر والديه او احدهما فقرأ  
عنده سورة يس غفر الله له بكل حرف سبعين  
مغفرة وقد صح عنه عليه الصلوة والسلام انه  
قال قرأوا على موتاكم يس فان السلف الصالح  
يستحبون ان يقرأ عند القبر بعد يس سورة المصفين  
واذا السماء انشقت ولم يكن الذين كفروا اذا  
زلزلت الارض والهاكم التكاثر وقلى يا ايها الكافرون  
وقلى هو الله احد والمعوذتين وفاتحة الكتاب واول  
سورة البقرة الى قوله المفلحون واية الكرسي وآخر  
سورة البقرة قوله تعالى ما في السموات وما في  
الارض الى آخرها واول الحديد وآخر الحشر **فقد**  
**وردت** في ذلك اثار واخبار تدل على عظيم فضلها  
لصاحب القبر والقاري **قلت** وعلى الجملة زيادة  
القبور مستحبة لمن كان له اهل ولمن لم يكن له  
اهل فان السلف الصالح كانوا اذا وجدوا  
قبورهم في قلوبهم وهمودا في اعينهم يزار القبور  
فيحصل لهم بذلك الاعتناء والحنين ويذكرون  
به الاموات والقيمة ويذكرون من تقدم من  
اخواتهم واسلافهم قبلهم **وروي** عبد الله  
ابن بريدة عن ابيه عن بريدة الحصب **قال**